

- النجدة.. النجدة. سيقتلونني. أبلغوا قائد الشرطة.
- لقد جن الرجل نهائياً. يا للقذر. وأية نتيجة ترتجى من إقلاق الشرطة عند الساعة التاسعة مساءً؟
- وعاد لوبين إلى العمل الذي استغرق منه وقتاً أكثر مما كان يتصور ويظن. فقد اكتشف خزانات مملوءة بالتمائيل الجميلة التي لا يستهان بها.
- وفجأة تململ في مقعده وقال:
- يكفي ما حملناه ولا يمكن للباقي أن يفسد عمليتنا ونترك السيارة تنتظر في المحطة. هيا بنا نبحر فوراً.
- نحتاج إلى رحلة جديدة.. لا تستغرق أكثر من خمس دقائق.
- لماذا؟
- علمنا بوجود صندوق مدخرات قديم في الفيلا.. إنه شيء جيد تماماً.
- ماذا تعني؟
- يستحيل وضع اليد عليه بسهولة. وأظن أن في المكتب خزانة ضخمة فوقها قفل كبير.. ولعلك تدرك يا معلم انه لا يمكننا كسر المزلاج بسرعة..
- عاد لوبين نحو المدخل ورأى فوشري مقبلاً نحوه:
- أمامكما عشر دقائق.. ولا دقيقة واحدة أكثر..
- مرت الدقائق العشر ولا زال ينتظر.
- نظر إلى ساعته وتمتم: